الشرعية تهاجم تحالف دعم الشرعية!

ما وراء مهاجمة شرعيي الشمال التحالف؟

"الأمناء" / حسين حنشي:

خصروف و(العائدون إلى صنعاء) علامات (فقدان الثقة) بمستقبل الشرعية أم ترك (وإفشال متعمد) لمعركة التحالف المركزية؟!

تقديم الاستقالة لمدير دائرة التوجيه المعنوي بجيش الشرعية اللواء محسن خصروف بهذا الأسلوب (الدرامي الثوري) العظيم على قناة الشرعية وعلى الهواء مباشرة ليس (انفعاليًا ودون تخطيط) ولا انفرادي حتى بل في سياق عام لكثير من رجال الشرعية الشماليين الذين بدأوا بتفضيل (مستقبل الحوثي) على (مستقبل الشرعية) كثقة وصنع خروج ثوري مقبول من الحوثي وحاضنته مع (وصلة ردح وطنية) (للتحالف العربي) حتى تتم (المسحة والوطنية) التي تثير القشعريرة وتضع خروجهم في إطار مبادئ وطنية وليس (اختيار انتهازي) للنط من (المتهالك عديم المستقبل) إلى (الكاسب) (حسب ظنهم) الخاطئ طبعًا !

سبق إعلان خصروف تقاطر شخصيات قيادية عسكرية وسياسية على صنعاء استقبلهم محمد البخيتي بروباجندا وترويج لـ (العائدين إلى حضن الوطن) وسبقهم الكثير وسيلحق بهم الكثير في (موروث ثقافي وسياسي) شمالي متأصل منذ الحرب الثورية التي خسر فيها عبدالناصر آلاف الجنود الضباط في اليمن لإنجاح ثورة أصبح قادتها هم رموز ما قبلها من عبدالله الأحمر حتى أبولحوم وغيره موروث (ثقافي انتهازي)يعيش على المنفعة لا المبادئ ويجيد (تسويق تقلباته)وصبغهـا بالوطنية كل مرة ومع كل (انعكاس كلي لهم)!

ولماذا يترك شرعيو الجنوب صنعاء؟

يضع خصروف (إيران) (كحليف وفي) لمن تحالف ويقول: إنها تسلم الحوثيين الصواريخ والطائرات المسيرة في مقابل (حليف غير وفي)هو التحالف العربي الذي لم يسلم الشرعية مدفعًا (ثقيلاً أو طائرة) وهذا غريب جدًا أن يصدر من (قائد لتوجيه معنوي بجيش)!

لأن الوضع هو التالي :

1)بلد معاقب دوليًا (مارق) هو (إيران) يقدم على تسليح (مليشيا غير معترف بها)وعبر عمليات (التهريب غير القانونية) لتحارب بنفسها دون جنوده إلا من (خبراء دمار) دون أن يخسر شيئًا معها ولا يهمه استقرار بلد وكل ذلك لا يؤسس لمستقبل لأحد ولايبني مستقبلا !

2)تحالف عربي يعمل وفق القانون الدولي ومؤيد بقرار من مجلس الأمن وتحكمه اتفاقيات تصدير واستعمال السلاح (اتفاقية الطوف الثالث)تحديدا وينزل بجنوده على الأرض لاستخدام (المعدات الثقيلة)(والأسلحة غير المصرح بتسليمها لطرف ثالث)ويخسر جنوده على الأرض ويخسر مليارات الدولارات في جيش وأديب وتأهيل ودعم الحكومة ويعمل لاستقرار بلد على (أسس تصنع مستقبل بلد)!

هل يريد محسن خصروف أن يلجئ التحالف لأساليب إيران المارقة ويخرق القوانين ويعامل الشرعية كمليشيات خارج إطار القانون ودون ضوابط مثلا؟!!

لا أعتقد أن خصروف لايعلم ذلك؛ لكن هي الانتهازية وثقافة (جمهورية الصباح وملكية في الليل) إلى أن يتضح من الكاسب فنكون معه!

أن يتحدث الشخص المسؤول عن (الروح المعنوية)في الجيش بهذه الطريقة ليث روح أخرى فهو آمر لا مناص منه له مآرب أخرى !

أذكر إني كنت مع محسن خصروف في برنامج مباشر على قناة سكاي نيوز قبل أكثر من عام نتحدث عن الجيش في مارب وتأخر الحسم فقال بالحرف :لدينا كل (الإمكانيات الموضوعية) لدخول صنعاء من سلاح ورجال - وكل ذلك من التحالف طبعا- لكن فيتو دولي يمنعنا بمعنى أن التحالف وفر الأسباب الموضوعية من سلاح وتدريب ورواتب فكيف يشتكي الآن؟!

الأمر بين أن يكون إحساس من رجال الشرعية الشماليين بأن المستقبل مع الحوثي أو (اتجاه متعمد لهم لترجيح كفة الحوثي)لأسباب تتعلق باتجاهات جماعتهم إقليميًا؛ فالذين يتقاطرون على صنعاء (عائدون إلى حضن الوطن) مع شتم للتحالف ليس خدمة للوطن؛ بل خدمة لخصوم التحالف وترك وإفشال لمعركته المركزية!

أما هادي ورجال الشرعية الجنوبيين فيبدو أنهم كذلك فقدوا الأمل بمستقبل الشرعية ومشروع الأقاليم ويعدون للقتال على الجنوب فقط وهذا ما تظهره قرارات والموضوعات وتجسيد وعمل كما أنهم ضمن الشخصيات التي تتعمد شتم وإفشال التحالف ومعركته المركزية حتى صنعاء!

التحالف الآن أمام لحظة حاسمة للاعتماد على قوى حقيقة تملك إرادة قتال الحوثي وصنع استقرار في هذه المنطقة بعيدًا عن أدبيات مبادرة الخليج وحسب إفرازات مابعد الحرب واللحظة الحالية بغير ذلك سيقود هؤلاء الشوعجيون شماليون وجنوبيون التحالف إلى خسارة استراتيجية أمام إيران لا محالة !

هل يلتقط التحالف هذه اللحظة وهذه المعطيات أم يستمر في الغرق بأيدي هؤلاء؟!

محمد ناصر البخيتي Mohammed Al-Bukaiti
الثلاثاء في 8:38 م
تشرفت اليوم بلقاء العائد إلى حضن الوطن الأخ فيصل العفيف ضابط أمن واستخبارات اللواء 156المزيد عرض...
2.7 ألف 117 مشاركة 410 تعليقات
أعجبني تعليق مشاركة

محمد ناصر البخيتي Mohammed Al-Bukaiti
السبت في 9:41 م
تشرفت اليوم بلقاء العائد إلى حضن الوطن العقيد عبد المجيد أبو حاتم وكيل محافظة صنعاء المزيد عرض...
3.8 ألف 271 مشاركة 813 تعليقًا

محمد ناصر البخيتي Mohammed Al-Bukaiti
٤ دقائق
في عاصمة الصمود والتحدي تشرفت بلقاء العائد إلى حضن الوطن الأخ/ عاطف محمد حسين عاطف عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر، واحد وجها صنعا القديمه، وكان يشغل مدير... عرض المزيد

حرب بلا بوصلة!

ما دلالات عدم إيمان الإخوان والحوثيين بالدولة ؟

"الأمناء" كتب/ جلال الشرعبي

يجلس الرئيس عبدربه منصور هادي بين جماعتين دينيتين تؤمنان بدولة المرشد وكأنه تم تفصيله على مقاسيهما لإحداث الفوضى في اليمن .

لا يؤمن الإخوان والحوثيون بالدولة، ولا يتقاتلون لأجل اليمن وسيادته، بل من أجل إقامة دولة المرشد، كلٌ بمقاساته ورؤيته وأيدلوجيته المتلبسة بالدين .

لذا تحولت الحرب في اليمن إلى عبث ومصالح، وبلعبة قذرة لم يشهد لها التاريخ مثيل يريدون تحويل اليمن إلى مستنقع ضد التحالف والسعودية تحديدا.

أمس يظهر رئيس دائرة التوجيه المعنوي محسن خصروف على قناة اليمن الرسمية من الرياض ليهاجم التحالف؛ لأنه لم يسلم لهم طائرات حربية وصواريخ ومدافع وأسلحة متطورة، وهو يعرف أنه في مأرب عاجز وغير موثوق عن حماية خط أسفلتي من قطاع الطرق يسافر فيه آلاف اليمنيين يومياً من العبر إلى مأرب .

قبله بأشهر، كان وزير الدفاع بالحكومة محمد المقدشي يعلن بعد خمس سنوات من الحرب أن 70% من الجيش الوطني الذي دعمت إنشاءه السعودية أسماءً وهمية.

لا تعني هذه التصريحات إلا أن التحالف تعرض لغدر وخديعة، وأن من تآمر عليه بلغ من الوقاحة ما يجعله يتطاول عليه في القناة الرسمية التي يمولها، ومن وسط جيش صرفت المليارات من أجل تكوينه.

لقد دعم التحالف بقيادة السعودية تكوين جيش وطني يمني يتجاوز عدده أربعمائة ألف جندي، (أكثر عدداً من جيش السعودية والإمارات مجتمعة)، لكنه كان جيشا على الورق وللفساد والتجارة .

فكك الرئيس عبدربه منصور هادي الجيش اليمني قبل الانقلاب، فأتاح الفرصة لذريعة الجيش ـ الموالي عفاشيا والمتمذهب زيديًا والمنحط قيما والمتعصب شماليًا ـ بإدخال الحوثيين إلى صنعاء، وإسقاط الدولة.

كان الجيش العفاشيّ يظهر للعالم خضوعه لإمرة هادي ليناور بذلك الأحزاب المشاركة في حكومة الوفاق,ويلحق أخطاءه أمامهم والشعب في صنعاء تحت الضغط بعد طيش الثورة والربيع العربي نهاراً، وكان يعقد الصفقات مع الحوثيين ليلا ويستعجلهم بالوصول إلى صنعاء لتخليصه من ضغوط الإخوان المسلمين ظنا من مديره الرئيس المخلوع السابق بذلك سهولة التخلص من خليفته هادي والخروج من جحره بريئا ـ وبوجه منقذ وطرفا حاسما ـ .

من ترك القائد الشجاع حميد القشيبي يُقتل ثم ذهب ودمه لم يجف ليقول: إن عمران قد عادت لحضن الدولة؛ لا يمكن أن يكون حارساً للجمهورية أو أميناً لقسمه الجمهوري، أو أن يعول عليه أن يكون قائداً يمكن أن يتحقق النصر على يده!.

وكما كان ينشر العفافشة في الأوساط الشمالية أنّ الرئيس هادي التفكيكي كان يوهم الجنوبيين، بعد تسلمه الرئاسة، أنه قد نقل معظم المعسكرات والمعدات العسكرية الثقيلة، ومنها صواريخ "سكود"، إلى المنطقة الثانية في حضرموت، والرابعة في عدن، ثم ماذا رأينا بعد هروبه، الذي يردده بتفاخر إلى عدن؟.

شاهدنا عشرات المسلحين من القاعدة في المكلا يسيطرون خلال ساعات على المنطقة الثانية ـ التي تقع تحت قبضة جيشه الشرعيّ المأمور من الأحمر ـ ولم نشاهد القوات العسكرية التي نشر شوائعها العفافشة في الأوساط الشمالية على لسان هادي أنه كان يتحدث عنها, ويبشر الجنوبيين بها!.

ثم شاهدنا الحوثي يدخل عدن،ولا نجد جنوداً في المنطقة العسكرية الرابعة، غير استعراض قبائل أفلال من بني هلال التي جلبها حبتور إلى عدن لمدة أسبوع لإقناع السعودية بإرسال طائرات الشحن المحملة بالأموال ليقود المعركة ضد الحوثيين، ثم مالبث بعد أن تعرّض للخيانة من قبل حبتور ؛ أن حف ساقيه للريح هاربا صوب سلطنة عمان ثم الرياض.

وقبل دخول الحوثيين صنعاء كان القائد الأعلى للقوات المسلحة (هادي) الذي لاجيش شمالي يوالي له؛ قد ترك اللواء حميد القشيبي يُقتل بالغدر وينظر إلى التآمر عليه ـ وليس في يده حيلة أوقوة أو قرار ـ وليس فقط بعدم نصرته والوقوف معه لحماية صنعاء من الفاشية الحوثية العفاشيّة .

اليوم توجد قوات مدربة وجاهزة للمعارك تدعمها الإمارات، أعلنت عن توحدها تحت قيادة واحدة، في الساحل الغربي، ليسارع الرئيس هادي بتعيين قائد عسكري لمحور الحديدة، يسكن بين الرياض والقاهرة، ويكون أول تصريح له بعد القرار أن تلك القوات عبارة عن ميليشيات غير شرعية! .

فتشوا عن جيش هادي الشرعي، وعن شرعية الإخوان التي يدفنها الفشل كل يوم لعلكم تجدونها بالأحلام .

ما أسهل المزايدات، وما أبسط الكذب لدى تيارات الإسلام السياسي، وما أبشع وسائلهم عندما يريدون تحقيق غاياتهم! .

في مصر تم تفجير كنائس الأقباط لإحداث فتنة مجتمعية دون إدراك لعواقب التحريض التي مازالت مستمرة!.

وفي سوريا دخلت القوات التركية سوريا بدون غطاء أو إذن من أحد ثم احتلتها وأقامت عليها مسؤولين أتراك ولم نجد لهم صوتا مادام من قام بذلك أردوغان الخليفة! .

في اليمن يزايد الإخوان بخطابات فضفاضة، ويلبسون الوحدة والشرعية والسيادة والوطنية كواق حتى تصبح أفعالهم العبثية في كل الجبهات حلال! .

هذا العبث الذي نراه الآن في كل الجبهات كان قد بدأ على يد الإخوان في عدن في بداية عاصفة الحزم.

كان معلم تربوي وإمام جامع يدعى عادل الحسني يقول: إن لديه ٢٧ موقعاً عسكريا، وكان قادة المقاومة التابعة للإخوان كل يوم في كر وفر وسط مطار عدن، وأماكن أخرى، بنفس السيناريو الذي نشاهده الآن في صرواح والجوف وتعز وميدي وغيرها.

تدخل التحالف وأوقف كل هذا العبث وتلاشت هذه المقاومة الوهمية التي لم تكن إلا من أجل الأموال والأسلحة التي تنزلها الطائرات السعودية عليهم، ثم قادت الإمارات المعركة بتشكيلات قليلة دربتها وحققت النصر بساعات.

ثم ماذا حصل؟ ببساطة: ادعى الإخوان بعد أن أصيبوا بالانكسار لفقدان مصالحهم من الحرب أن الأمر لم يكن سوى اتفاق بين الراحل "عفاش" والإمارات .

الآن وبعد هذا السجل، اللائق بالإخوان يريدون طائرات وصواريخ كروز ومدافع وأسلحة متطورة! .

تُرى لمن ستسلم هذه المعدات، في حال توفرها، وقد أعلن وزير الدفاع بعظمة لسانه أن ٧٠٪ من جيشه وهمياً، ومع ذلك يريدون من التحالف أن يرحل!

هذا الغدر لا يجب أن يمر دون حساب ومراجعة لمعركة يجب أن يكون لها بوصلة.

فهل تفعل السعودية ذلك؟...ننتظر!.